مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية
MJAES
المجلد السابع العدد الثالث 2017
Doi: 10.18081/mjaes/2017-7/36 -68

دور التوجه الريادي في إصلاح ادوار الجامعات العراقية ووظائفها
دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الجامعية في جامعة القادسية

حامد كاظم متعب [a] ، جواد محسن راضي [b]

الملخص

تختبر البحث الحالي دور التوجه الريادي بإبعاده المتمثلة بـ(الإبداعية، الاستباقية، تقبل المخاطرة) في اصلاح الادوار الرئيسة للجامعة ووظائفها المتمثلة بـ (اصلاح العملية التدريسية، اصلاح وظيفة البحث العلمي، اصلاح وظيفة خدمة المجتمع) بين عينة من القيادات الجامعية في جامعة القادسية بلغ عددهم (50) عميد ورئيس قسم. ويقترح هذا البحث بان تبني القيادات الجامعية لمدخل التوجه الريادي يوفر فرصة لتحسين واصلاح الادوار والوظائف الرئيسة للجامعات. وبعد جمع البيانات باستخدام الاستبانة، فقد استخدم الباحثان الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة والتأثير بين المتغيرين.

وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها اهتمام الكليات التابعة لجامعة القادسية بالأنشطة الابداعية والاستباقية بدرجة معتدلة سواء في مجال التدريس او البحث العلمي او خدمة المجتمع، وان ابعاد التوجه الريادي ترتبط ايجابيا بإصلاح ادوار الجامعة ووظائفها. وفي ضوء ذلك تم صياغة مجموعة من التوصيات كان من اهمها ضرورة اهتمام الجامعة بتوفير بيئة عمل محفزة على روح المبادرة والابداع.

المقدمة

يعد موضوع الريادة والتوجه الريادي من المواضيع الادارية المعاصرة التي اولتها الادبيات الادارية المعاصرة اهتماما كبيرا، كما انها تمثل مجالا بارزا في النموذج المعاصر في الادبيات الادارية. ويأتي الاهتمام بالريادة والتوجه الريادي من اهمية دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى المعيشة لدى الدول، وتعزيز مبادئ الابتكار والابداع لدى منظمات الاعمال للبقاء والنمو في عالم الاعمال سريع التغيير من خلال الكشف عن الفرص المختلفة، والدخول في اسواق جديدة، والوصول الى زبائن جدد، وابتكار مداخل جديدة للأعمال، بما يعزز من المزايا التنافسية للمنظمات. ويصبح التوجه الريادي في بيئة التعليم العالي اكثر اهمية لما للجامعات من اهمية كبيرة في بناء المجتمع، وان التوجه الريادي يحقق لها المكانة المرموقة والسمعة الجيدة . لذلك فأن نجاح الجامعات يتوقف على مدى تبنيها للتوجهات الريادية من اجل استغلال الفرص المتاحة والتحول الى العالمية من خلال انشاء مدن جامعية في دول عربية واقليمية واجنبية لكسب طلبة جدد بدلا من الاعتماد على المحلية في توفير خدماتها.

لذلك فالجامعات بحكم دورها في بناء الإنسان الذي هو هدف التنمية وأداتها الرئيسة والفاعلة، تحتل موضع الأولوية والصدارة بين أدوات البناء والإصلاح والتطوير، وبالنظر إلى الجامعات العراقية سنجد أنها تعيش تحديات مهمة ودقيقة من تاريخها، التي قد لا تكون عائقاً لتقدمها فحسب بل تقف أمامها حاجزاً تصدها عن الاستقرار والتقدم بل تعكر صفوة حياتها، وتهدد وجودها وكيانها.

ان الجامعات تقع عليها مسؤولية كبيرة مصدرها العلاقة الوثيقة بخطط التنمية الشاملة للمجتمع والتي

a - الاستاذ الدكتور ، جامعة القادسية ، كلية الادارة والاقتصاد
b - الاستاذ المساعد الدكتور ، جامعة القادسية ، كلية الادارة والاقتصاد

تنبثق أساساً عن توافر وإعداد الكوادر المدربة والمؤهلة ضمن اختصاصات مختلفة ومستويات تأهيل متعددة لسد احتياجات المجتمع من الموارد البشرية المطلوبة، وليس هذا فحسب، بل يقع على الجامعة مسؤولية التحديث، والتطوير، لأجل مواكبة التطور والتقدم السريع الحاصل في المجتمع ورسم السياسات التعليمية المناسبة وتحديد أهداف التعليم الجامعي التي تقود بالنتيجة إلى تلبية احتياجات المجتمع على اختلاف أنواعها.

ولكي تستطيع الجامعات أن تسهم بكفاءة وفاعلية في تعزيز إرادة التغيير نحو الأفضل ينبغي أن تتوافر مواصفات خاصة في أهدافها وبنيتها وأدارتها وطرائقها في التدريس .

فالجامعة مطالبة بمواكبة التغيرات والتحولات الحاصلة بحكم موقعها ومكانتها المؤسسية في المجتمع، حيث أصبحت المؤسسات التعليمية بصدد إدخال تغييرات عميقة في البنى والأشكال المؤسسية للتعليم الجامعي، وكذلك في أساليب التدريس والتدريب، ومن بين النتائج المباشرة لذلك حدوث التنوع في التعليم الجامعي، وفي كل مناطق العالم تقريباً، وترجع تلك التغيرات إلى أسباب خارجية وأخرى داخلية، تتمثل الخارجية منها بزيادة الطلب على التعليم الجامعي، وزيادة احتياجات سوق العمل المتغير باستمرار، بينما الأسباب الداخلية تعود إلى إعادة تنظيم أنشطة التعليم والبحوث في التعليم الجامعي، وتتمثل بالتقدم العلمي الهائل وتنامي الوعي بضرورة توخي الطرائق التعليمية الشاملة للتخصصات وتعددها، والتدريب وإجراء البحوث والتقدم السريع لتكنولوجيا المعلومات وسبل الاتصال الجديدة وكل ذلك يتطلب توجها ريادياً للجامعات.

لذلك فالجامعات العراقية تقف في الوقت الحاضر على مفترق طرق مهمة وخطيرة في الوقت نفسه، إذ عليها أن تحدد اختيارها بين أن تتجاهل التغيرات التي تجري من حولها وتبقى على حالها، أي أن تختار طريق المحافظة على الواقع الراهن ، أو أن تتفاعل مع المتغيرات والمستجدات وتعمل على تطوير نفسها وتحديث أساليبها، بما يتناسب مع تغيرات العصر السريع.

ومن هذا المنطلق فان البحث الحالي يسلط الضوء على الدور الذي يلعبه التوجه الريادي في تعزيز واسناد المجالات المختلفة من الاصلاحات في الجامعات العراقية .

المبحث الأول

منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث

ادت العولمة والتطور التكنلوجي وظهور اقتصاد المعرفة الى ظهور العديد من التحديات امام الجامعات على مستوى العالم ككل. ومن أهم هذه التحديات هو التوجه المعاصر للعديد من الدول نحو ربط الجامعات بسوق العمل من خلال خلق إمدادات تطبيقية تحقق التواصل بين النظرية والتطبيق وتفتح للجامعات قنوات مالية جديدة لرفد أعمالها وتحقيق برامجها التعليمية والعلمية ، فضلاً عن توفير الفرص لقطاع الصناعة للمتاجرة بالأعمال من خلال تطبيق الأفكار المبتكرة. إن هذا التوجه يتطلب من الجامعات أنْ تتحول إلى جامعات ريادية ذات أنشطة إبداعية تُشجع أعضاءها على تقديم البحوث والأفكار الريادية التي تخدم الصناعة وفي نفس الوقت يمثل لها مدخلا لإصلاح مجالات عملها المختلفة.

وقد وجدت العديد من الدراسات بان التوجه الريادي بأبعاده الثلاث المتمثلة ب: الابداعية، والاستباقية، وتحمل المخاطر له دورا كبيرا في تعزيز أداء المنظمة، إلاّ أنّ هنالك ندرة ملحوظة في الدراسات التي تبحث عن دور التوجه الريادي في اسناد واصلاح النظام التعليمي في الجامعات. وانطلاقا من أهمية هذا التساؤل وندرة إجابته فأنّ البحث الحالي سيمضي باتجاه التحري عن دور التوجه الريادي في اسناد البرامج الاصلاحية للجامعات العراقية.

فضلا عن ذلك،تُعّد عملية اصلاح ادوار ومهام ونشاطات الجامعات مسألة مهمة جداً وذلك لدورها المحوري في التنمية الاقتصادية للبلد وفي مستوى الرفاهية للمجتمع. ويحاول البحث الحالي تقديم بعض المقترحات حول اهم الاصلاحات التي يمكن ان تضطلع بها القيادات الجامعية لكي تأخذ الجامعات دورها القيادي في المرحلة الحالية التي تمثل مرحلة تحدي وازمة كبيرة تواجهها جميع المؤسسات الحكومية في البلد، فضلا عن تبصير تلك القيادات بمدى حاجتها إلى التغيير وكيفية إجرائه.

وعليه يسعى البحث نحو دراسة التوجه الريادي ومعرفة مدى دوره في اصلاح منظومة التعليم العالي وادوار ومهام الجامعات العراقية.

ثانياً: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث في أنه:

1- تناول بالوصف والتحليل العلاقة والتأثير بين متغيرين وهما التوجه الريادي واصلاح مهام وادوار الجامعات بما يكسبه أهمية إضافية.

2- يعمل على تطوير وترسيخ الاعتقاد لدى القيادات في الجامعات المبحوث فيها والجامعات الأخرى بضرورة التمسك بالتوجه الريادي بأبعاده (الابداعية والاستباقية وتحمل المخاطرة) كونها تُمثل جانباً مهماً وحيوياً في تعزيز متطلبات الاصلاح في تلك الجامعات والذي يُسهم في تعزيز موقعها التنافسي في السوق الآن وفي المستقبل .

3- يعد هذا البحث مساهمة متواضعة في اغناء المكتبة العربية عموماً والعراقية خصوصا لغرض زيادة الإثراء الفكري والتراكم المعرفي في مجال متغيرات البحث .

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق أهداف عديدة من أهمها :

1- الكشف عن مستوى التوجه الريادي للكليات المبحوثة من خلال التعرف على مستوى الإبداعية وتقبل المخاطرة والاستباقية.

2- تحديد مستوى ممارسة الجامعات والكليات المبحوثة للإصلاحات المطلوبة من قبل الجامعات في ظل التحديات التي تواجهها الجامعات العراقية في الوقت الحالي.

3- اختبار العلاقة بين أبعاد التوجه الريادي (الإبداعية وتقبل المخاطرة والاستباقية) ومجالات الاصلاح (العملية التدريسية، البحث العلمي، وخدمة المجتمع).

4- اختبار علاقة التأثير لأبعاد التوجه الريادي (الإبداعية وتقبل المخاطرة والاستباقية) في مجالات الاصلاح في الجامعات المتمثلة ب(العملية التدريسية، البحث العلمي، وخدمة المجتمع).

رابعاً: نموذج البحث

في ضوء مشكلة البحث واهدافه وضمن الاطار النظري والعملي للبحث تم تصميم نموذج افتراضي يعبر عن العلاقات المنطقية بين متغيرات البحث وكما في الشكل(1).

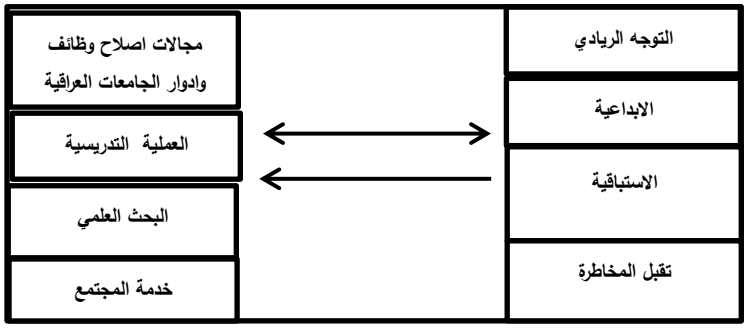

شكل(1)
النموذج الفرضي للبحث

خامسا: فرضيات البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث واختبار نموذجه الفرضي، اعتمد البحث على الفرضيات الرئيسة وعلى النحو الاتي:

اولا: الفرضية الرئيسة الاولى

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد التوجه الريادي وابعاد اصلاح الادوار والوظائف الرئيسة في الجامعات.

ثانيا: الفرضية الرئيسة الثانية

يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لإبعاد التوجه الريادي في ابعاد اصلاح الادوار والوظائف الرئيسة في الجامعات.

سادسا: حدود البحث

1- الحدود المكانية

لقد وقع اختيار الباحثين على جامعات القادسية لتمثل موقع اجراء البحث وذلك للقرب الجغرافي، فضلا عن حاجة الجامعة الى اجراء اصلاحات في ادوارها ومهامها بما يسهم في تعزيز موقفها في مختلف المجالات البحثية والعلمية.

2- الحدود الزمانية للبحث:

تتمثل بمدة جمع البيانات الخاصة بالجانب العملي للبحث في الجامعة المبحوثة التي امتدت من(2016/1/16-2016/2/15).

3. الحدود البشرية للبحث

وتتمثل بالعينة القصدية من القيادات الجامعية والمتمثلة ب(عمداء الكليات، ومعاونيهم، ورؤساء الاقسام العلمية) الذين بلغ عددهم (50) قائد من القيادات الجامعية.

سابعا: ادوات البحث

من اجل الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة فقد اعتمدت الدراسة على الادوات الاتية:

1- الاطار النظري

تم الاعتماد على اسهامات الكتاب والباحثين التي تم جمعها من المصادر العلمية ذات الصلة بموضوع البحث من الكتب والمجلات والاطاريح والبحوث والدراسات العلمية وباللغتين العربية والاجنبية، فضلا عن الاستعانة بالشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت).

2- الجانب العملي للبحث

تم الاعتماد على الاستبانة باعتبارها الاداة الرئيسة لجمع البيانات والتي استندت فقراتها على عدد من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وقد تم اعتماد مقياس **(Likert)** خماسي الدرجات والذي يعد من اكثر الاساليب المستخدمة في العلوم الادارية والاجتماعية وقد حددت قيم المقياس بالشكل الاتي:

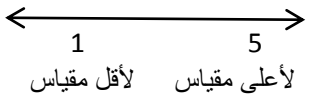

تضم الاستبانة المحاور الاتية

1. المحور الاول: ويتضمن هذا المحور معلومات خاصة بالمستجيبين على فقرات الاستبانة (كالجنس، العمر، التحصيل الدراسي، المنصب الوظيفي، وعدد سنوات الخدمة).

2. المحور الثاني: ويشمل هذا المحور التوجه الريادي بأبعاده الثلاثة (الابداعية، الاستباقية، وتقبل المخاطرة) .

3 . المحور الثالث: ويشمل مجالات وابعاد الاصلاح في ادوار ومهام الجامعات والتي تمثلت ب(العملية التدريسية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع).

ثامنا: مجتمع وعينة البحث:

يتألف مجتمع البحث من القيادات الجامعية في كليات جامعة القادسية التي يبلغ عددها (13) كلية، اما عينة البحث فكانت قصدية تألفت من اعضاء مجالس الكليات كونهم الاكثر علاقة بموضوع البحث، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة على عينة البحث (57) استبانة واعتمد منها (50)

استبانة الصالحة للتحليل.

تاسعا: مقاييس البحث

اعتمد الباحثان في هذا البحث على عدد من المقاييس المستخدمة سابقا في الادبيات الادارية، والتي تمتاز بالثبات والمصداقية العالية، وقد قام الباحثين بالتأكد من اتساق وثبات مقاييس البحث بطريقة كرونباخ الفا، وقد تم حساب معامل الثبات للمقاييس باستخدام معامل ارتباط الفا كرونباخ الموضح في الجدول (1)، وقد تراوحت قيم معامل كرونباخ الفا بين(0.77- 0.89) وهي مقبولة احصائيا في البحوث الادارية لان قيمتها اكبر من (0.75) (العطوي،2012)، والتي تدل على ان المقاييس تتصف بالاتساق الداخلي.

جدول (1)

ملخص مقاييس البحث

المقياس	عدد الفقرات	مصدر المقياس	الرمز	كرونباخ الفا
التوجه الريادي 1. الابداعية	9	(الزيادي،2013)	INN	0.79
2. الاستباقية	8		PROA	0.89
3.تقبل المخاطرة	6		RIS	0.84
اصلاح الجامعات 1.العملية التدريسية	10	(الثويني، 2005)	PRTE	0.77
2.البحث العلمي	11		SCRE	0.86
3.خدمة المجتمع	10		SOSE	0.83

المبحث الثاني

الجانب النظري للبحث

اولا: التوجه الريادي Entrepreneurial Orientation

تُعّد كلمة الريادة (**Entrepreneurship**) من المفاهيم الحديثة في الادب الاداري التي أثارت اهتمام العديد من الكتاب والباحثين الغربيين قديماً وحديثاً ، وعلى مستوى الكتابات العربية التي تناولت هذا الموضوع فأنها تكاد تكون قليلة إذا ما قورنت بالدراسات والأبحاث الأجنبية ، فقد بدأ الاهتمام بالريادة بعد إدراك الدور التي تؤديه في نمو اقتصاديات الدول ، فضلاً عن إسهاماتها الفاعلة في تقليص البطالة . ويُعّد التوجه الريادي موضوعاً غاية في الأهمية في مجال الأعمال الريادية ، ذلك إنّ التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال على المستويين المحلي والعالمي ، فضلاً عن الظواهر العالمية الجديدة من عولمة وتطورات تكنولوجية دفعت مختلف المنظمات إلى تبني المدخل الريادي لزيادة قدرتها على التكيف السريع مع تلك البيئة واستثمار الفرص الاستثمارية التي توفرها البيئة قبل غيرها من المنظمات الأخرى .

وفي هذا الجزء سيتم التطرق الى مفهوم الريادة ، والتوجه الريادي وابعاده وكالاتي:

1. مفهوم الريادة Concept of entrepreneurship

ينبغي قبل ان نبدأ بتوضيح مفهوم الريادة الاشارة الى مفهوم الريادي. فالريادي هو صاحب المشروع الذي يستطيع تحقيق الاشياء بالاعتماد على ما متوفر لديه من

الموارد من اجل تحقيق رؤيته (Carter & Jones , 2006 : 293). والريادي يبدأ عمله الذي غالباً ما يتسم بالطموح والتحدي بالبحث عن فرصة ما وإيجاد الموارد الضرورية لاغتنام تلك الفرصة وتحويلها إلى مشروع جديد (Daft & Marcic , 2009 : 449). أنّ الريادي هو أكثر الأشخاص إدراكاً للعوامل التي تضمن له تحقيق النجاح ، كما أنه أكثر مهارة من الآخرين لامتلاكه افكارا غير عادية (Baron , 2004 : 222) . وتكون لديه فكرة لتصميم منتج أو خدمة ما والبناء عليها إلى أنْ تصبح تلك الفكرة مطلوبة من قبل الأشخاص الآخرين، ولذلك فالرياديين هم الأفراد الذين يمتلكون موهبة استثنائية تجمع بين القوة في الابتكار والإدارة بما يجعلهم قادرين على تصور المشروعات الجديدة والانطلاق بها لتحقيق النجاح والنمو (Pearce & Robinson , 2011 : 385).

أما فيما يتعلق بالريادة ، فأنها نوع مميز من التفكير، طريقة فريدة في النظر إلى العالم ، نوع إبداعي من المغامرة ، أداة رائعة نحو تحقيق الذات (Ma & Tan , 2006 : 704). وهي الرغبة في تنظيم وإدارة الإعمال ذات الصلة بها باستعمال طرائق جديدة تتبنى التميز والتنوع بهدف عمل أشياء جديدة وفريدة (ليلى ورشيد ، 2010 : 2) . وتعتمد على المداخل الإبداعية التي غالباً ما تغير الأوضاع الراهنة لغرض بلوغ النتائج المرغوبة (Steven , 2008 : 10).

انها العملية التي يمكن للمنظمة أنْ تُبدع من خلالها في خلق أعمال جديدة وتحويل نفسها عن طريق تغيير مجال أعمالها أو عملياتها (Zhang et al., 2008 : 130). وتتضمن عملية خلق حالة من التكامل بين الأفكار والممارسات الابتكارية والإبداعية وبين الإدارة والمهارات التنظيمية الضرورية لتلبية حاجات محددة وخلق الثروة (Pearce & Robinson , 2011 : 385) ، ولذلك فالريادة عملية ديناميكية مُوجهة نحو الهدف يتمكن الأفراد من خلالها من توظيف الأفكار الابتكارية لتلبية حاجات السوق ، واكتشاف الفرص الجديدة ، والموارد المضمونة ، والتكيف مع البيئة لتحقيق نتائج مرغوبة (Smart & Conant , 1994 : 29) .

2. التوجه الريادي Entrepreneurial orientation:

يتوجب على الريادي لكي يتمكن من استثمار الفرص القيام بسلسلة من الأفعال أو السلوكيات لضمان عملية خلق المشروع الريادي الجديد ، وهي ما يطلق عليها السلوك الريادي، أما على صعيد المنظمات فأنّ هذه الأفعال أو السلوكيات عادة ما يعبر عنها بالتوجه الريادي لتلك المنظمات حول المشروع الجديد المراد إقامته وكيفية الإسهام في إنجاحه (Richard & Barnet , 2004:257).

التوجه الاستراتيجي يتجسد من خلال امتلاك المنظمة لسمات ريادية محددة تتضمن نزعة المنظمة للإبداعية من خلال تبني الأفكار الجديدة ، والاستباقية التي تُمثل ميل المنظمة للتغلب على المنافسين من خلال استغلال الفرص ، وتقبل المخاطر في تقديم منتجات أو خدمات جديدة أو الدخول إلى أسواق جديدة (Tang et al., 2007 :385) .

أنّ التوجه الريادي يُعبِّر عن التزام المنظمات بمتابعة الأعمال الجديدة ويستعمل لوصف مجموعة متنوعة من الأنشطة كالتخطيط ، التحليل ، واتخاذ القرارات ، ثقافة المنظمة، والرؤية (Matanda , 2011 :11). ويعكس ميل المنظمة للانخراط بالأعمال الجوهرية من خلال برامج وسياسات متطورة تشجع على السلوك الريادي (AL-Mohammad , 2010 : 263) ، وهو مجموعة من الممارسات الهادفة لصياغة الاستراتيجية التي تعتمدها المنظمة في التميز والبدء بالمشاريع الجديدة ، والإطار الفعلي والتصوري للريادي الذي ينعكس من خلال العمليات المستمرة وثقافة المنظمة (Dess,et al.,2007:454). يزود التوجه الريادي المنظمات بالفرصة لمتابعة اتجاهات السوق من خلال تعرفها على تقنيات جديدة ، ويساعدها على تقييم إمكانياتها الجديدة

من خلال الاحتفاظ بصناع القرار الذين يركزون على التغيرات الصناعية وطلبات الزبائن (Lumpkin , 2009 : 48) .

ولذلك فالمنظمات الريادية لها القابلية على الاستجابة (Reactiveness) التي تمكنها من تكييف وتطوير الأساليب والطرائق التي تؤدي إلى ميادين الأعمال المتميزة التي تتخصص بها المنظمات في ظل حالات من عدم التأكد والغموض (Green et al, 2008 :360) ويمكن تحقيق ذلك من خلال بناء أنظمة إدارية أكثر مرونة ، وتوسيع الصلاحيات ، والمشاركة في اتخاذ القرارات ، والتعاون ، وتجنب البيروقراطية ، والتشجيع على تقبل المخاطرة والإبداعية (Hayton , 2005 : 24) .

3. أبعاد التوجه الريادي

:Dimensions of entrepreneurial orientation

يتفق جميع الباحثين على أنّ التوجه الريادي ظاهرة متعددة الأبعاد، تتمثل تلك الابعاد في الإبداعية (Innovativeness) ، والاستباقية (Proactiveness)، وتقبل المخاطرة (*Risk-taking*) . ولذلك سيتم تناول تلك الابعاد بشيء من التفصيل.

أ. الإبداعية Innovativeness:

أنّ الريادة عملية نظامية تتضمن استراتيجيات تُركز على الأفكار الجديدة وتحمل تصورات جديدة تتعلق بتقديم منتجات أو خدمات جديدة تعمل على تلبية حاجات الزبائن وتوفير الحلول للكثير من المشكلات التي تواجه المنظمات(Zimmerer & Scarborough, 2008 :44).

أما الإبداعية فأنها تدل على توجهات المنظمة نحو الإبداع من خلال الابتكار والتجريب ، ونتاجها هو منتجات أو خدمات ، أو عمليات جديدة ، أو تحسين العمليات التكنولوجية (Dees et al., 2007 : 465) .

والإبداعية هي درجة الابتكار في النمط المعرفي للفرد ، أي الطريقة التي يتعامل فيها الأفراد مع المعلومات ، ويتخذون القرارات ، ويعالجون المشكلات ، فالنمط المعرفي للفرد هو الذي يحدد انفتاحه على الأفكار الجديدة والتغير ، وكذلك ميله نحو اتخاذ القرارات المبتكرة بشكل مستقل عن آراء الآخرين (Marcatti et al., 2008 : 1581). وتهدف إلى تطوير منتجات وخدمات ، وعمليات جديدة (Certo et al.,2009 : 321) ، فالمنظمات الريادية تُشجع عادةً على السلوك الابتكاري بين العاملين بهدف تقديم أنشطة أو عمليات أو خدمات جديدة تزيد من حضورها المتميز في السوق (Altinay & Altinay , 2004 :334). ولذلك فأنها تتضمن عملية تطوير وتوظيف الأفكار والسلوكيات الجديدة في المنظمات لتقديم منتجات أو خدمات جديدة أو طرق إنتاج وأسواق جديدة أو هيكل تنظيمي أو نظام إداري جديد ، أو تقديم تقنية جديدة فضلاً عن تحسين العمليات الحالية (Keh et al., 2007 :595).

ب. الاستباقية Proactiveness:

الاستباقية تمثل جهود المنظمة في اكتشاف الفرص الجديدة، فالمدير الاستراتيجي الذي يتمتع بروح المبادرة والاستباقية يركز نظره على المستقبل ويبحث باستمرار عن الإمكانات الجديدة للنمو والتطور للمنظمات الريادية (Dees et al.,2007:458) .

الاستباقية تعني ان المنظمة تبحث عن الطرق التي تساعدها في تغيير طبيعة المنافسة في الصناعة التي تعمل فيها (Dees & Lumpkin , 2003:405) ، وتحاول ان تكون هي الرائدة في كل أعمالها بدلاً من تقليد المنافسين ، خصوصاً فيما يتعلق بتقديم منتجات أو خدمات جديدة. والمنظمات الريادية تغتنم الفرص الجديدة من خلال نظرة استباقية في التعامل مع المعلومات وتحاول استثمار تلك الفرص قبل غيرها ، بينما تنظر المنظمات التقليدية للمعلومات بشكل انتقائي وتستجيب بشكل دفاعي. هناك طريقتان لتحقيق الاستباقية في العمل، الاولى تتمثل في تقديم منتجات جديدة أو قابليات تكنولوجية جديدة قبل

المنافسين ، وفي هذه الحالة ينبغي على المنظمة أنْ تؤسس لثقافة تنظيمية تحافظ على مستوىً عالٍ من الاستباقية من خلال تقديم منتجات جديدة تجعلها في موضع تنافسي يبتعد كثيراً عن المنافسين ، والثانية البحث المستمر عن عروض لمنتجات أو خدمات جديدة(Dess et al., 2007 : 459) .

ج. تقبل المخاطرة Risk taking

يشير تقبل المخاطرة إلى إدراك حالة عدم التأكد ، واحتمالية الخسارة أو النتائج السلبية، نتيجة قيام المنظمة باستثمار مواردها في مشروعات قد تكون نتائجها غير مؤكدة (Madesn,2007:187).

أنّ تقبل المخاطرة قد ينشا عندما تكون المعرفة المتاحة حول مشكلة أو مشروع ما غير كافية (Robbins & Decenzo , 2001 : 119). او بسبب رغبة المدراء والمالكين بتخصيص نسبة كبيرة من موارد المنظمة في مشروعات جديدة وتحملها لديون كبيرة في سعيها وراء الفرص (Baker & Sinkula , 2009: 454).

وقد يرتبط تقبل المخاطرة بسرعة اتخاذ القرار الاستراتيجي، فإذا كانت هذه المنظمات لا تميل إلى تقبل المخاطرة فأنها سوف لن تكون قادرة على تقديم إبداعات جديدة أو أنها تكون ذات استجابة بطيئة إذا ما قورنت بغيرها من المنظمات (Keh et al., 2007 : 595) . كما ينبغي على المنظمة الريادية ان تختار البدائل ذات المخاطرة ، وان تطلب ذلك تخليها عن أنشطتها الحالية ، ذلك إن الحصول على أداء عالي يتطلب تحمل المنظمة لدرجة عالية من المخاطرة ، ومستويات عالية من المديونية ، والالتزام بموارد كثيرة للمشروع الجديد لتقديم منتجات جديدة في أسواق جديدة والاستثمار في تكنولوجيا غير مكتشفة.

ان الاشخاص الرياديين ينزعون الى تقليل المخاطرة من خلال زيادة المنفعة ، أو من خلال تقليل درجة احتمالات عدم التأكد حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات أكثر موثوقية . فالرياديون يرغبون في معرفة الأسواق المحتملة ، والمنافسون المحتملون، والاستراتيجية الأفضل في السوق لغرض تقييم المخاطر لمختلف الأنشطة والعمليات التي تتضمن شراء المواد والتجهيز ، ومخاطر السوق بهدف تقليل حالات عدم التأكد وتعظيم احتمالية النجاح .

ثانيا: الاصلاح في الادوار والوظائف الرئيسة للجامعات

لا يوجد اختلاف في ما تضطلع به الجامعات في تحقيق التنمية لأي بلد من بلدان العالم، حيث أدركت البلدان المختلفة إن التعليم العالي والبحث العلمي يمكن ان يحقق التنمية الشاملة ، وبدون وجود منظومة تعليم راقية ومتطورة وذات مرونة وكفاءة عالية قادرة على تلبية حاجات المجتمع ومتطلبات تقدمه وتطوره فانه لا يمكن تحقيق أية تنمية في ذلك المجتمع.

وفي ظل ما بات يعرف اليوم بمجتمعات المعرفة التي تستند على العلوم والمعرفة وتطبيقها في المجالات المختلفة لتلبية احتياجات تلك المجتمعات وتحقيق فرص افضل في تسويق منتجاتها وخدماتها محليا وعالميا، وانتشار مظاهر العولمة وما تنطوي عليه من مظاهر التكتلات الاقتصادية، الثورة العلمية، التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي، تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة فرضت العديد من التحديات امام المؤسسات التعليمية العربية والعراقية على وجه الخصوص.

ان الجامعات العربية والعراقية على وجه الخصوص تواجه تحديات كبيرة كما اشرنا سابقا مما قلل من قدرتها على الاستجابة والتلاؤم مع النمط الجديد من التعليم الجامعي، كما ان هنالك دعوات متزايدة من قبل الاوساط الاقتصادية والمهنية والاجتماعية بسبب تدني كفاءة وفاعلية التعليم العالي نتيجة عدم ملائمة مخرجاته للأدوار التي يضطلع بها الخريجين من الوظائف والمهن. لذا اصبح من الضروري دراسة وتحليل وظائف وادوار التعليم العالي في ظل تلك التحديات التي تواجهها الجامعات

وتجعل من عملية الاصلاح والتجديد عملية ضرورية لابد منها. لذلك سيتم التطرق في هذا الجزء من البحث الى ابعاد الاصلاح في ادوار ووظائف الجامعة وكالاتي:

1. اصلاح العملية التدريسية

ان العصر الذي نعيشه يتصف بالتغيير السريع، وهذا يتطلب ان تكون البرامج والمناهج الدراسية ذات صبغة مرنة تستجيب للتغيرات التي تحدث في بيئة التعليم العالي المحلية والاقليمية والدولية بما يتوافق مع قيمها، وهذا يتطلب الاتي (السلاطين،2014: 42):

أ. ادخال التكنولوجيا الحديثة في البرامج والمقررات بحسب متطلبات كل برنامج مع تحديدها في المراحل الاولية من وضع البرامج وتوفير التمويل اللازم، على ان يتم تحديدها بناءً على اراء الطلبة والمعلومات التي تقدمها اللجان الاستشارية التي تخصص لذلك، واراء اعضاء هيئة التدريس، واستطلاع اراء المستفيدين للتعرف على مدى رضاهم عن تلك البرامج.

ب. ان يكون عضو الهيئة التدريسية قادرا على اكتساب المهارات اللازمة للمقرر الدراسي الذي يقوم بتدريسه، وان تتوفر له المعرفة بالأهداف العامة والموضوعية والاجرائية لذلك المقرر او المساق الدراسي.

ج. الاهتمام بإدخال علوم المستقبل ضمن المقررات الدراسية على سبيل المثال علوم الليزر، والجينات، والخريطة الجينية والتكنولوجيا الحيوية.

د. تقييم مخرجات المنهاج الدراسي من خلال تقييم جميع المواد والمقررات الدراسية في المنهاج، اذ ان هناك تأثيرا تراكميا لجميع المقررات الدراسية التي يتلقاها الطلبة مضافا اليها الخبرات والتجارب المصاحبة للمنهاج، للتعرف على مدى اسهام المنهاج في تطوير المخرجات.

هـ . اعداد اعضاء هيئة التدريس لواجبات ومسؤوليات متغيرة وتشجيعهم على استخدام وسائل واساليب جديدة.

وينبغي على الجامعات والكليات اعادة النظر في العملية التدريسية وتطويرها، اذ انها يجب ان تركز على إعداد القيادات الفكرية والعلمية والأدبية والمهنية بمستوياتها المختلفة التي تخدم مختلف مؤسسات المجتمع وقطاعاته، حيث أن تأثير تلك القيادات لا ينحصر في كفاءة أداء تلك المؤسسات ووظيفتها، بل يمتد إلى تطوير المؤسسة وتكيفها وتكيف دورها لمواجهة المسؤوليات والوظائف والمشاكل المعاصرة، إذ لا يمكن إحداث تغيير عميق وشامل في المجتمع، ما لم تتوفر قيادات مؤهلة أكاديميا وفنيا ومؤمنة بالتطوير والتغيير وقادرة على أدائه، ويجب أن لا يغيب عن البال هنا أن تعمل الجامعة من خلال وظيفتها التعليمية، على خلق التوازن بين الموارد البشرية، وتهيئة الاختصاصات المهنية للقطاعات التنموية المختلفة وبين الحفاظ على الثقافة وتعزيز الهوية الوطنية، حيث أن كلا الجانبين من مظاهر التعليم الجامعي ويعدان عاملان مهمان في تطوير المجتمع وبناءه (الثويني،2005: 6).

وفي ظل الاقتصاد المعرفي أصبح من الضروري إعادة النظر في أسس تخطيط المناهج وبنائها، وكيفية التعامل مع المعرفة من حيث طرق تدريسها ، وأسلوب تعامل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس معها . وكذلك أصبح من الضروري إعادة صياغة المحتوي الدراسي للطالب ؛ بما يشجعه علي البحث والحوار وحل المشكلات، وغير ذلك من الطرق التي تجعله نشيطاً وفاعلا، اضافة الى تنويع أدوار المعلم الجامعي وشمولها، بحيث تتضمن دور المسهل والمنسق لعمليات التعليم والتعلم ، والمصمم لبيئة التعلم، والإنسان المربي، والخبير التعليمي، والمستخدم الخبير لتكنولوجيا المعلومات (عشيبة،2007: 8).

ويشير(صباح ومصطفى،2012: 254) الى ان اصلاح العملية التدريسية في الجامعات ينبغي ان تتضمن تطوير البرامج الدراسية بما يضمن خلق مواطن ذو نزعة علمية يحسن التفكير المستقل والخلاق، ويتعلم فن التسامح

واحترام اراء الاخرين، وان يعتمد المنطق العقلاني في سبيل نشر افكاره اذا كانت لديه افكار يريد نشرها، ولذا يجب ان يتحلى الطالب الجامعي بقدرات ومهارات التعلم الذاتي والمستمر حتى بعد تخرجه واستخدام مختلف الوسائل التعليمية والتكنولوجية في الحصول على المعلومات للاستفادة منها في حل المشكلات التي تعترضه.

وفي ظل عصر العولمة ينبغي ان يصبح التعليم الجامعي تعليما للتميز، أي تعليما يشحذ طاقات كل متعلم وينميها الى اقصى ما يمكن ان تصل اليه دون القبول بمستويات النجاح العادي.

2. اصلاح وظيفة البحث العلمي

يعد البحث العلمي الجزء الخلاق والمبدع في العمل الجامعي، وخاصة بالنسبة إلى العلماء وأعضاء هيئة التدريس، ففي جامعات الدول المتقدمة تمثل نشاطات البحث العلمي التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس حوالي 33% من أعبائهم الوظيفية، بينما لا تمثل هذه النشاطات اكثر من 5% من أعباء أعضاء هيئة التدريس الجامعي في الدول العربية. إن وظيفة البحث العلمي في الجامعات العربية لا تزال تحصل على أولوية متدنية بالرغم من أن قوانين تنظيم هذه الجامعات تنص على أن البحث العلمي يعتبر من الوظائف المهمة لهذه الجامعات، فضلا عن ضعف حجم الإنفاق على هذا النوع من النشاطات نظراً لقلة التخصيصات المالية لهذا القطاع في الجامعات ، مما أدى إلى عدم توافر الإمكانيات اللازمة للنهوض بالبحث العلمي في شتى المجالات والانفصال التام بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية في المجتمع ، مما أدى إلى عدم دراية الجامعات بالمشكلات المختلفة الموجودة في المجتمع .

إن البحوث العلمية التي تجري في الجامعات سواء كانت من جانب الأساتذة العلماء أو من جانب الطلاب – الدراسات العليا – فإن من شأنها أن تضيف إلى الرصيد الكلي المتجمع لعمل وظائف الجامعة ، وهي في ذلك تسهم في دفع المجتمع إلى الأمام ، نحو التقدم والازدهار ومواجهة التغيرات العصرية باختلاف مجالاتها(الثويني، 2005: 8).

واوضح (صباح ومصطفى،2012: 255)بان العملية البحث تعتمد على العملية التعليمية، فنجاح الأولى يعتمد على نجاح الثانية لأنه عندما يفتقر الطالب الجامعي - أستاذ /باحث المستقبل -إلى مهارات التفكير والفهم والنقد والحوار الفاعل والاعتماد على أسلوب التلقين والحفظ والاستظهار، فإنه سيعتمد لا محالة على نفس المهارات في البحث العلمي، وبالتالي ستتصف دراسته البحثية بالنقل من مصادر المعلومات دون إمعان التفكير في مصداقية تلك المعلومات ومدى فاعليتها في اثراء دراسته العلمية ومن ثم تحليلها ونقدها، وبالتالي يكون البحث العلمي دون المستوى وعديم الجدوى ولا يضيف إلى المعرفة العلمية شيئا .فتجديد أهداف العملية التعليمية يقودنا إلى تجديد الأهداف العملية البحثية أيضا فالبحث العلمي في ظل التغيرات العالمية والتكنولوجية والمعلوماتية والاقتصادية الحادثة في المجتمع يجب أن يرمي إلى

أ. المساهمة في مجالات العلم والتكنولوجيا والإضافة إليها.

ب. الربط بين نوعية البحوث العلمية ومشاكل المجتمع المحلي.

ج. اجراء البحوث البينية التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة من خلال أكثر من تخصص .د.التعاون العلمي مع المؤسسات الجامعية العربية والغربية

هـ. تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس طرائق البحث وأساليبه الحديثة.

وفي ظل الاقتصاد القائم على المعرفة، يتطلب من الجامعة تحقيق قدر كبير من التوازن بين انشطة التعليم والبحث والتطوير لكي يتوافق مع ما تحتاجه متطلبات التنمية الاقتصادية وظهور ما يسمى بالجامعات البحثية، وقد اصبحت الكثير من الجامعات العالمية تضع رؤية مستقبلية تحدد اتجاها مستقبليا واضحا لها، وكثير من

تلك الجامعات تركز على تطوير ادوارها العلمية والبحثية، ويتطلب الان من الجامعات توفير التطوير السليم المتواصل للبحث العلمي وتوجيهه نحو تحقيق متطلبات التنمية، واستثمار مخرجات البحث العلمي من خلال بناء حاضنات تكنولوجية، وبناء انظمة معلومات دقيقة عن امكانات الجامعة العلمية والبحثية وخدمة سوق العمل والمجتمع(السلاطين،2014: 40-41).

3. اصلاح وظيفة خدمة المجتمع

تشمل خدمة المجتمع في التعليم الجامعي بعدا مهما من الأبعاد التي تضطلع به الجامعة إذ تعد الجامعة في مكانتها المؤسسية منظومة تدخل ضمن النظام العام في المجتمع ، ولتحقيق أهدافها وغاياتها يجب أن تتفاعل وتتبادل بمعطياتها مع متطلبات ومعطيات ومتغيرات المجتمع ، لذلك يجب أن تكون الجامعة من خلال هذا المنظور الحديث لها ، نظاماً على انفتاح تام مع المجتمع وذلك بالتعرف على احتياجاته ومشكلاته التي يجب أن تأخذ بها الجامعة لحلها ومعالجتها عند تحديد أهدافها ورسم سياساتها التعليمية وتنفيذها لوظائفها ، كما تمثل خدمة المجتمع وظيفة رئيسية ثالثة إلى جانب العملية التدريسية والبحث العلمي، حيث لا تقل تلك الوظيفة أهمية عن الوظائف السابقة في تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها العامة ، هذا إذا جزمنا بالقول أن كل الوظائف التي تقوم بها الجامعة من تدريس أو أبحاث علمية أو خدمة المجتمع هي وظائف متداخلة بعضها ببعض وتشترك في أهداف وغايات واحدة ، تهدف في النهاية إلى خدمة المجتمع وتطويره ومواجهة التحديات المستقبلية .

فالتعليم الجامعي يأخذ دور مهم في مجال خدمة المجتمع العامة إذا لم يعد برجاً عاجياً وظيفة إعداد القيادات وإجراء البحوث والدراسات بمعزل عن المجتمع وبعيداً عنه بل له وظيفة تتمثل بتقديم خدمات جوهرية نموذجيه مباشرة للمجتمع من خلال أعضاء هيئة التدريس والطلبة فيه ، فعلى سبيل التمثيل تقدم كليات الطب بمستشفياتها ومختبراتها الخدمة الطبية للمجتمع ، وكذلك الأمر بالنسبة إلى كليات الهندسة حيث تقدم الاستشارات الهندسية ، ومراكز البحوث والدراسات تخدم المجتمع بما يطلبه منها من معلومات ، وكما أن وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع لا تنحصر باتجاه واحد فقط ، ألا وهو الرجوع إلى الجامعة للحصول على هذه الخدمة ، بل تشمل أيضاً خروج الجامعة إلى المجتمع وتقصي حاجاته ومشكلاته ، وتقديم الخدمة والرأي والمشورة له .

ومن منطلق أن الجامعة تعد مركز إشعاع ثقافي للمجتمع ، فإن عليها أن تعد البرامج الثقافية له ، التي تعالج من خلالها أهم القضايا الاجتماعية فيه ، وكما يكون لها برنامج للمحاضرات العامة التي يحضرها أبناء المجتمع ، بالاستعانة بوسائل الإعلام المختلفة ، واستضافة العلماء والأساتذة من الجامعات الأخرى ، وذلك من أجل التثقيف والتنشيط الثقافي للبنية الاجتماعية في المجتمع ، وكما لها دور مهم أيضاً في تذوق الفوارق الطبيعية والحراك الاجتماعي من خلال دورها التربوي ودورها في تغيير الأحوال الاجتماعية للطلبة (الثويني،2005: 9) .

كما يتطلب من الجامعة اجراء عمليات استطلاع مستمرة لمحيطها المحلي بحثا عن الفرص التعليمية التي تفيد طلابها وتوطيد اواصر العلاقة المتبادلة مع المجتمع، وانشاء كيانات مشتركة من الجامعات والمؤسسات المجتمعية مثل حاضنات الاعمال، مناطق صناعية (السلاطين،2014: 51-52).

ان وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع ترتكز على ثلاثة محاور هي(الثويني،2005: 9) :

أ. إسداء النصيحة وتوفير المعلومات والمعونة الفنية للأفراد وللحكومة وللجامعات والقطاعات والهيئات التجارية المختلفة القائمة في المجتمع وذلك إزاء المشكلات التي تمتلك الجامعة القدرة على إيجاد الحلول لها .

ب. إجراء البحوث التي تستهدف إيجاد الحلول للمشكلات المتعلقة بالسياسات العامة عن طريق الوحدات الجامعية الرسمية ، أو المراكز العلمية فيها ، أو أعضاء الهيئة التدريسية أفراداً أو جماعات .

ج. عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات وبرامج التدريب قصير الامد وغير ذلك من برامج التدريب والتنمية لموظفي الحكومة للعاملين بالخدمات الاجتماعية ، ومختلف الهيئات الفنية ورجال الأعمال .

ثالثا: اتجاهات حديثة لمؤسسات التعليم العالي:

ان وظيفة الاصلاح قد تمتد الى ابعد من الادوار والوظائف، اذ ان الجامعات حتى تكون صالحة للمستقبل فأنها تحتاج الى الاتي(معايعة،2008: 104-105):

1. ان تكون مبدعة من خلال الاستخدام الذكي للتكنولوجيا والانترنت التي ستكون العامل الحاسم في مؤسسات التعليم العالي في المستقبل.
2. ان تكون تنافسية حيث لا تعتمد على التمويل الحكومي وانما على ادائها في البحث والتدريس واعداد العلماء.
3. ان تكون شفافة في تحديد نقاط قوتها وضعفها وارباحها ونفقاتها وترتيبها مقارنة بالجامعات الاخرى.
4. ان تتجه نحو الجودة في جميع جوانب العمل من التشريعات والبرامج العلمية والتدريبية والبحثية، والهياكل التنظيمية، والامتحانات، واساليب تقييم الاداء الاكاديمي والفني والاداري.
5. ان تكون عالمية عن طريق تنويع برامجها واختيار اكثرها ملائمة للبيئة والسوق الوطني والعالمي، بما يجعلها بؤرة اهتمام الطلبة في كافة انحاء العالم.

المبحث الثالث

الجانب العملي للبحث

اولا: الاحصاء الوصفي

يتناول هذا الجزء من البحث الوصف الاحصائي لنتائج الدراسة التطبيقية مع تحليل وتفسير هذه النتائج. ويتضمن هذا الجزء جانبين رئيسين، الاول يتعرض الى المتغير المستقل المتمثل بالتوجه الريادي بأبعاده الثلاث (الابداعية، وتقبل المخاطرة، والاستباقية)، اما الجانب الثاني فيتعلق بالمتغير المعتمد الاصلاح في الادوار الرئيسة والمهام في الجامعات الذي يشمل ثلاثة ابعاد هي (الاصلاح في العملية التدريسية، اصلاح وظيفة البحث العلمي، اصلاح وظيفة خدمة المجتمع). ويتضمن هذا الجزء عرضا للأوساط الحسابية لفقرات الاستبانة وانحرافاتها المعيارية وكالاتي:

1. التوجه الريادي:

يتكون متغير التوجه الريادي من ثلاثة ابعاد رئيسة وكالاتي:

أ. الابداعية(INN):

يلاحظ في الجدول(2) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات الخاصة بمتغير الإبداعية.

جدول(2)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الابداعية (N=50)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تحرص الكلية على استثمار الفرص المتاحة في مجال استحداث تخصصات علمية جديدة.	3.66	0.981
2	توفر الكلية الدعم الكافي لمنتسبيها لتنفيذ الأفكار الجديدة .	3.60	0.880

3	تميل هذه الكلية إلى تبني مداخل جديدة للتعامل مع المشكلات التي تواجهها .	3.78	0.789
4	يتمتع منتسبو الكلية بالقابلية على تحويل التحديات التي تواجهها الكلية إلى فرص للتطوير و التحسين .	3.84	0.888
5	تحرص الكلية دائماً على تبني الأفكار الجديدة التي تتضمنها الأبحاث والدراسات العلمية ذات الصلة بنشاطاتها .	3.46	0.885
6	تجري الكلية تحسينات مستمرة في انظمتها واجراءاتها بهدف تحسين خدماتها التعليمية.	3.36	0.776
7	تسعى الكلية إلى توظيف التكنولوجيا الجديدة لتحسين أدائها في مختلف الميادين .	3.56	0.884
8	تُشجع الكلية ملاكها التدريسي على تبني طرائق جديدة في التدريس والبحث العلمي .	3.38	1.047
9	تنظر الكلية إلى الابتكار والإبداع بعدّهما مصدراً لتحقيق التميز في أعمالها ونشاطاتها المختلفة .	3.34	1.022
	الوسط الحسابي العام	3.553	0.313

ويتضح من هذا الجدول ان الفقرة (4) الخاصة ب(يتمتع منتسبو الكلية بالقابلية على تحويل التحديات التي تواجهها الكلية إلى فرص للتطوير و التحسين) قد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (3.84) وبانحراف معياري (0.888) يبين تناسق وتناغم اجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرة، في حين حصلت الفقرة(9) الخاصة ب(تنظر الكلية إلى الابتكار والإبداع بعدّهما مصدراً لتحقيق التميز في أعمالها ونشاطاتها المختلفة) على ادنى وسط حسابي بلغ (3.34) وبانحراف معياري بلغ (1.022) يشير الى تشتت كبير في اجابات عينة البحث حول هذه الفقرة.

ووفقا لما تقدم، فان المعدل العام لبعد الابداعية بلغ (3.553) وبانحراف معياري عام بلغ (0.313). ويدل الوسط الحسابي العام لهذا المتغير على مستوى مقبول من بعد الابداعية في التوجه الريادي لكليات جامعة القادسية لان قيمة الوسط الحسابي اكبر نسبيا من الوسط الفرضي (3).

ب. الاستباقية(PROA):

يظهر الجدول (3) البيانات الوصفية لإجابات عينة البحث تجاه بعد الاستباقية.

جدول(3)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الاستباقية (N=50)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تسعى الكلية دائماً إلى أخذ زمام المبادرة في مجال استحداث أقسام	3.40	0.989

	ذات تخصصات علمية جديدة .		
2	تتميز الكلية بكونها السباقة في إقامة الأنشطة العلمية بالمقارنة مع الكليات الأخرى .	3.44	1.033
3	تحرص الكلية على متابعة التغيرات التي تحصل في البيئة الخارجية لتجنب المفاجئات .	3.44	0.884
4	تسعى الكلية دائماً إلى اكتشاف طرائق جديدة لإنجاز الأعمال .	3.50	0.974
5	تستطيع الكلية تلبية احتياجات و رغبات الطلبة وأصحاب المصالح الآخرين بما يفوق توقعاتهم.	3.54	0.705
6	تحرص الكلية على اكتساب المعرفة الجديدة بطريقة أسرع من الكليات المناظرة الأخرى .	3.44	0.884
7	تبادر الكلية إلى إقامة الشراكات العلمية مع الكليات المناظرة خارج البلد بهدف الحصول على المعرفة الجديدة قبل غيرها .	3.24	1.079
8	تسعى الكلية للتأثير على بيئة عملها لتعزيز وجودها فيها .	3.40	0.755
	الوسط الحسابي العام	3.425	0.309

يظهر الجدول (3) ان الفقرة (5) الخاصة ب(تستطيع الكلية تلبية احتياجات و رغبات الطلبة وأصحاب المصالح الآخرين بما يفوق توقعاتهم قد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (3.54) بانحراف معياري(0.705) بما يعكس اتساق اجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرة. في حين حصلت الفقرة (7) الخاصة ب(تبادر الكلية إلى إقامة الشراكات العلمية مع الكليات المناظرة خارج البلد بهدف الحصول على المعرفة الجديدة قبل غيرها) على ادنى وسط حسابي بلغ (3.24) بانحراف معياري (1.079).

حصل متغير الاستباقية على وسط حسابي عام بلغ (3.425) وبانحراف معياري عام بلغ (0.309)، مما يدل على وجود ادراك معتدل من قبل افراد عينة البحث اتجاه توفر هذا المتغير لان قيمة الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي(3).

ج. اتقبل المخاطرة (RIS):

يعكس الجدول (4) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث على الفقرات الخاصة بمتغير تقبل المخاطرة.

جدول(4)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الاستباقية (N=50)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تنظر عمادة الكلية إلى تحمل المخاطرة بعدّها سمة ايجابية .	3.58	0.835
2	تشجع الكلية منتسبيها على خوض الأعمال التي تتسم بالمخاطرة .	3.40	0.857
3	يحرص الجميع في هذه الكلية على تقديم الأفكار الجديدة دون خوف	3.76	0.796

	أو تردد .		
4	تتقبل الكلية المبادرات الجديدة وإنْ كانت نتائجها غير مضمونة العوائد.	3.42	0.905
5	تحمل المخاطرة يشكل عنصراً جوهرياً في استراتيجية الكلية لتحقيق النجاح .	3.84	0.650
6	تفضل الكلية إجراء تغييرات جوهرية في برامجها العلمية وخططها الدراسية بين الحين و الآخر.	3.48	1.182
	الوسط الحسابي العام	3.58	0.415

ويلاحظ من الجدول (4) بان الفقرة (5) الخاصة ب(تحمل المخاطرة يشكل عنصراً جوهرياً في استراتيجية الكلية لتحقيق النجاح) حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (3.84) بانحراف معياري (0.650) يبين اتساق اجابات عينة البحث حول هذه الفقرة، في حين حصلت الفقرة (2) الخاصة ب(تشجع الكلية منتسبيها على خوض الأعمال التي تتسم بالمخاطرة) على ادنى وسط حسابي بلغ (3.40) بانحراف معياري (0.857) يعكس انسجاما في اجابات عينة البحث حول هذه الفقرة.

ان الوسط الحسابي العام لبعد تقبل المخاطرة بلغ (3.58) بانحراف معياري عام بلغ (0.415)، ويدل الوسط الحسابي العام على وجود ادراك اكبر من المعتدل من قبل الافراد عينة البحث اتجاه توافر الاتجاه نحو تقبل المخاطرة في كليات جامعة القادسية لان قيمة الوسط الحسابي اكبر نسبيا من الوسط الفرضي (3).

2. الاصلاح في الادوار الرئيسة والمهام في الجامعات

ويتكون هذا الجزء من الابعاد الفرعية الثلاث الاتية:

أ. الاصلاح في العملية التدريسية(PRTE)

يعكس الجدول (5) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث على الفقرات الخاصة بمتغير الاصلاح في العملية التدريسية.

جدول(4)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمتغير الاصلاح في العملية التدريسية (N=50)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تهتم الكلية بصياغة استراتيجية للعملية التدريسية بما يتناغم مع احتياجات سوق العمل والمجتمع لمواكبة عصر العولمة والمعلومات.	2.84	1.218
2	تعتمد الكلية على الأسلوب العلمي في العملية التدريسية تخطيطا وتنفيذا وتقويما بالاستناد على قاعدة بيانات واسعة لأجل التطوير المستمر.	3.54	0.838
3	تضع الكلية الخطط الفاعلة لمعالجة الجوانب النظرية والتطبيقية في العملية التدريسية.	3.70	0.909

4	تركز الكلية على اعتماد المنهج البحثي في العمية التدريسية لتزويد الطلاب بالمعرفة الواسعة.	3.04	0.968
5	تهتم الكلية في رفع مستوى الطلبة في اللغتين العربية والأجنبية في السنوات الأولى من التعليم الجامعي.	3.56	1.163
6	تضع الكلية الخطط اللازمة لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع المستجدات التعليمية في العملية التدريسية.	3.26	1.121
7	تضع الكلية الخطط اللازمة للتوسع في استخدام تكنولوجيا التعليم في جميع الاقسام في الكلية.	2.82	1.240
8	تعتمد الكلية الأسلوب الديمقراطي – الحرية الأكاديمية- في العملية التدريسية لتنمية الإبداع الفكري.	3.88	1.136
9	تضع الكلية الخطط المناسبة لتحقيق التوازن بين التعليم النظري والتطبيقي في العملية التدريسية.	4.12	1.042
10	تشكل الكلية لجان خاصة لتطوير مناهج التعليم في جميع الاقسام باستمرار.	3.44	1.052
	الوسط الحسابي العام	3.44	0.538

يظهر الجدول (5) ان الفقرة (9) الخاصة ب(تضع الكلية الخطط المناسبة لتحقيق التوازن بين التعليم النظري والتطبيقي في العملية التدريسية) قد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (4.12) بانحراف معياري(1.042). في حين حصلت الفقرة (7) الخاصة ب(تضع الكلية الخطط اللازمة للتوسع في استخدام تكنولوجيا التعليم في جميع الاقسام في الكلية) على ادنى وسط حسابي بلغ (2.82) بانحراف معياري (1.240).

حصل بعد اصلاح العملية التدريسية على وسط حسابي عام بلغ (3.44) وبانحراف معياري عام بلغ (0.538)، مما يدل على وجود ادراك معتدل من قبل افراد عينة البحث اتجاه توفر هذا المتغير لان قيمة الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي(3).

ب. الاصلاح في البحث العلمي(SCRE) :

يظهر الجدول (6) البيانات الوصفية للإجابات تجاه بعد الاصلاح في البحث العلمي.

جدول(6)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمتغير الاصلاح في البحث العلمي (N=50)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تضع الكلية خطة للتنسيق مع مؤسسات الدولة لدعم مشروعات البحث العلمي.	3.84	1.075
2	تعمل الكلية على توفير فريق بحثي متخصص للتحسس ورصد الحاجات الفعلية والمتطلبات الحقيقية للتطوير	3.58	1.279
3	تهتم الكلية بتطبيق نتائج البحوث في المؤسسات والقطاعات الاقتصادية والتنموية في البلد.	3.78	1.165

4	ترصد الكلية المخصصات المالية الكافية لإجراء البحوث العلمية.	4.38	0.805
5	تعتمد الكلية نظام للمكافآت والحوافز للبحوث المميزة التي تخدم التطوير والتنمية في القطاعات الاساسية في البلد.	3.62	1.066
6	تعتمد الكلية على نظام الترقيات العلمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس يشجع للقيام بإجراء البحوث العلمية الأصيلة.	3.02	0.876
7	تضع الكلية الخطط اللازمة لتفعيل دور البحوث العلمية الجامعية لخدمة التنمية الوطنية.	3.30	1.313
8	تضع الكلية الخطط الخاصة للبحث العلمي المرتكزة على أسس علمية وموضوعية لخدمة واقع المجتمع.	3.54	1.073
9	تمتلك الكلية سياسية إدارية وتنظيمية للنهوض بالبحث العلمي والإفادة من نتائجه المعرفية والتطبيقية.	3.30	1.164
10	تمتلك الكلية شبكة معلومات ترتبط بشبكة معلومات وطنية وعالمية لخدمة الكلية والباحثين.	2.20	1.212
11	تمتلك الكلية خطة للتوسع في إصدار الدوريات البحثية المتخصصة في مختلف اختصاصات الكلية.	3.58	1.213
	الوسط الحسابي العام	3.58	0.634

ويتضح من هذا الجدول ان الفقرة (4) الخاصة بـ(ترصد الكلية المخصصات المالية الكافية لإجراء البحوث العلمية) قد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (4.38) وبانحراف معياري (0.805) يبين تناسق وتناغم اجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرة، في حين حصلت الفقرة(10) الخاصة بـ(تمتلك الكلية شبكة معلومات ترتبط بشبكة معلومات وطنية وعالمية لخدمة الكلية والباحثين) على ادنى وسط حسابي بلغ (2.20) وبانحراف معياري بلغ (1.212) يشير الى تشتت كبير في اجابات عينة البحث حول هذه الفقرة.

ووفقا لما تقدم، فان المعدل العام لبعد الاصلاح في وظيفة البحث العلمي بلغ (3.58) وبانحراف معياري عام بلغ (0.634). ويدل الوسط الحسابي العام لهذا المتغير على مستوى مقبول من الاصلاح في وظيفة البحث العلمي في كليات جامعة القادسية وفقا لآراء عينة البحث لان قيمة الوسط الحسابي اكبر نسبيا من الوسط الفرضي (3).

ج. الاصلاح في وظيفة خدمة المجتمع(SOSE):

يظهر الجدول (7) البيانات الوصفية للإجابات تجاه بعد الاصلاح في خدمة المجتمع.

جدول(7)

الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمتغير الاصلاح في خدمة المجتمع (N=50)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تمتلك الكلية مركز لتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع بالتنسيق مع المؤسسات المعنية بهذه الفئة.	3.68	1.316
2	تهتم الكلية بمتابعة الخريجين الموهوبين من خلال توفير سبل التقدم العلمي والمهاري – بتوفير المنح والبعثات الخارجية والداخلية – لاستثمارهم في خدمة الجامعة والمجتمع.	3.16	1.345
3	توفر الكلية البرامج التدريبية لأفراد المجتمع لتلبية متطلبات القطاعات التنموية من الموارد البشرية المطلوبة.	2.08	1.367
4	تعتمد الكلية نظاما يسهل اجراءات استخدام مرافق الكلية من قبل أفراد المجتمع المحلي.	3.52	1.265
5	تشجع الكلية برامج البحوث التطبيقية المتخصصة المشتركة مع كليات في الدول المتقدمة لأغراض خدمة المجتمع.	3.16	1.390

6	تهتم الكلية بتسويق خدماتها لجعلها خدمة رائجة تسد العجز المالي في الكلية.	3.04	1.339
7	تتوسع الكلية في المشروعات الخدمية التي تقدمها للمجتمع بالتعاون مع مؤسسات وقطاعات المجتمع المحلي.	2.70	1.446
8	تتوسع الكلية في انشاء مراكز للنشاطات الرياضية والثقافية والفنية لسد أوقات الفراغ للعاملين في الكلية و الجامعة وابناء المجتمع المحلي.	3.42	1.341
9	تهتم الكلية بأنشاء مراكز لمتابعة الخريجين في سوق العمل.	3.80	1.195
10	تمتلك الكلية مراكز استشارية تعليمية متخصصة لخدمة الطلبة وأفراد المجتمع المحلي	3.88	1.136
	الوسط الحسابي العام	3.24	0.790

يظهر الجدول (7) ان الفقرة (10) الخاصة ب(تمتلك الكلية مراكز استشارية تعليمية متخصصة لخدمة الطلبة وأفراد المجتمع المحلي) قد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ (3.88) بانحراف معياري(1.136) بما يعكس تشتت عال في اجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرة. في حين حصلت الفقرة (3) الخاصة ب(توفر الكلية البرامج التدريبية لأفراد المجتمع لتلبية متطلبات القطاعات التنموية من الموارد البشرية المطلوبة) على ادنى وسط حسابي بلغ (2.08) بانحراف معياري (1.367).

حصل بعد اصلاح وظيفة خدمة المجتمع على وسط حسابي عام بلغ (3.24) وبانحراف معياري عام بلغ (0.790)، مما يدل على وجود ادراك معتدل من قبل افراد عينة البحث اتجاه توفر هذا المتغير لان قيمة الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي(3).

ثانيا: اختبار الفرضيات

1. الفرضية الرئيسة الاولى

((توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد التوجه الريادي وابعاد اصلاح ادوار ووظائف الجامعات))

من اجل اختبار الفرضية الرئيسة الاولى تم احتساب قيم معامل الارتباط بين متغيرات البحث وكما موضحة في الجدول(8).

جدول (8)

قيم معامل الارتباط بين متغيرات البحث

متغيرات الدراسة	INN	PROA	RIS	PRTE	SCRE	SOSE
INN	1					
PROA	0.100	1				
RIS	0.161	0.513**	1			
PRTE	0.301*	0.562**	0.602**	1		
SCRE	0.408**	0.410**	0.354*	0.600**	1	
SOSE	0.353*	0.202	0.331*	0.236	0.405**	1

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ومن خلال دراسة الجدول اعلاه نلاحظ الاتي:

أ. وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى (5%) بين بعد الابداعية (INN) وابعاد الاصلاح في الادوار والوظائف الرئيسة للجامعة(الاصلاح في العملية التعليمية(PRTE)، والاصلاح في وظيفة البحث العلمي (SCRE)، والاصلاح في وظيفة خدمة المجتمع(SOSE))، وقد بلغت قيم معامل الارتباط (0.408،0.301، 0.353) على التوالي.

ب. وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى (1%) بين بعد الاستباقية (PROA) وابعاد الاصلاح في الادوار والوظائف الرئيسة للجامعة(الاصلاح في العملية التعليمية(PRTE)، والاصلاح في وظيفة البحث العلمي (SCRE))، وقد بلغت قيم معامل الارتباط (0.562،0.410) على التوالي، ولا توجد علاقة بين بعد الاستباقية وبعد الاصلاح في وظيفة خدمة المجتمع.

ج. وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى (5%) بين بعد تقبل المخاطر (RIS) وابعاد الاصلاح في الادوار والوظائف الرئيسة للجامعة(الاصلاح في العملية التعليمية(PRTE)، والاصلاح في وظيفة البحث العلمي (SCRE)، والاصلاح في وظيفة خدمة المجتمع(SOSE))، وقد بلغت قيم معامل الارتباط (0.602 ،0.354، 0.331) على التوالي.

مما تقدم، تدعم النتائج اعلاه صحة الفرضية الرئيسة الاولى بشكل جزئي.

2. الفرضية الرئيسة الثانية

((يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لإبعاد التوجه الريادي في ابعاد اصلاح ادوار ووظائف الجامعات))

تتعاطى الفرضية الرئيسة الثانية مع علاقة التأثير بين ابعاد التوجه الريادي (الابداعية، الاستباقية، تقبل المخاطر) (INN، PROA، RIS) وادوار والوظائف الرئيسة للجامعة (الاصلاح في العملية التعليمية، الاصلاح في وظيفة البحث العلمي، الاصلاح في وظيفة خدمة المجتمع) (SOSE ،PRTE، SCRE)، وكالاتي:

أ. تأثير ابعاد التوجه الريادي في اصلاح العملية التدريسية:

يوضح الجدول(9) تأثير ابعاد التوجه الريادي في اصلاح العملية التعليمية.

جدول(9)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار تأثير التوجه الريادي في اصلاح العملية التعليمية

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	B	t	Sig.	R Square	F	Sig.
اصلاح العملية التدريسية	الابداعية	0.354	2.019	0.049	0.398	10.125	0.000
	الاستباقية	0.298	2.342	0.024			
	تقبل المخاطر	0.135	0.887	0.380			

تظهر النتائج في الجدول(9) ان هنالك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لإبعاد الابداعية (B=0.354 ,P≤0.05) والاستباقية((B=0.298 ,P≤0.05) في اصلاح العملية التدريسية بينما لم يكن هنالك تأثير لبعد تقبل المخاطر، وان ابعاد التوجه الريادي تسهم في تفسير(39.8%) من التغير الحاصل في اصلاح وظيفة العملية التدريسية، وكما تؤكد قيمة(F=10.125, P≤0.01) على وجود الدلالة المعنوية للنموذج.

ب. تأثير ابعاد التوجه الريادي في اصلاح وظيفة البحث العلمي:

يوضح الجدول(10) تأثير ابعاد التوجه الريادي في اصلاح وظيفة البحث العلمي.

جدول(10)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار تأثير التوجه الريادي في اصلاح وظيفة البحث العلمي

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	B	t	Sig.	R Square	F	Sig.
اصلاح وظيفة البحث العلمي	الابداعية	0.404	2.070	0.044	0.256	5.265	0.003
	الاستباقية	0.029	0.205	0.838			
	تقبل المخاطر	0.255	1.506	0.139			

تظهر النتائج في الجدول(10) ان هنالك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعد الابداعية (B=0.404 ,P≤0.05) في اصلاح وظيفة البحث العلمي، بينما لم يكن هنالك تأثير لبعدي الاستباقية وتقبل المخاطر، وان ابعاد التوجه الريادي تسهم في تفسير(25.6%) من التغير الحاصل في اصلاح وظيفة العملية التدريسية، وكما تؤكد قيمة(F=5.265, P≤0.01) على وجود الدلالة المعنوية للنموذج.

ج. تأثير ابعاد التوجه الريادي في اصلاح وظيفة خدمة المجتمع

يوضح الجدول(11) تأثير ابعاد التوجه الريادي في اصلاح العملية التعليمية.

جدول(11)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار تأثير التوجه الريادي في اصلاح وظيفة خدمة المجتمع

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	B	t	Sig.	R Square	F	Sig.
اصلاح وظيفة خدمة المجتمع	الابداعية	0.255	1.295	0.202	0.285	6.118	0.001
	الاستباقية	0.064	0.450	0.655			
	تقبل المخاطر	0.419	2.448	0.018			

تظهر النتائج في الجدول(11) ان هنالك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لبعد تقبل المخاطر(B=0.419 ,P≤0.05) في اصلاح العملية التدريسية، بينما لم يكن هنالك تأثير لبعدي الابداعية والاستقلالية، وان ابعاد التوجه الريادي تسهم في تفسير(28.5%) من التغير الحاصل في اصلاح وظيفة خدمة المجتمع، وكما تؤكد قيمة(F=6.118, P≤0.01) على وجود الدلالة المعنوية للنموذج.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

1. عكس البحث اهتمام الكليات وفاقا لآراء عينة البحث ودعمها للأنشطة الابداعية ولكن بدرجة معتدلة سواء في مجال التدريس او البحث العلمي او خدمة المجتمع، وقد يكون هذا يعكس توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2. هنالك جهود مقبولة من قبل الكليات عينة البحث وفاقا لإدراكات عينة البحث في مجال الانشطة المتمثلة بالتعرف على احتياجات سوق العمل والاستجابة لها من خلال استحداث تخصصات علمية جديدة او فتح برامج دراسات عليا.

3. اظهرت الكليات وفاقا لآراء عينة البحث مستوى متوسط في مجال التوجه نحو تقبل المخاطرة من خلال توجهها نحو الاعمال والنشاطات التي تتسم بدرجة عالية من الغموض واللاتاكد.

4. اتضح ان الكليات عينة البحث لديها اهتمام بدرجة معتدلة في مجال اصلاح العملية التدريسية من خلال تركيز الكليات على البرامج الدراسية التي تلبي حاجات الطلبة في مواكبة عصر المعلومات والعولمة، وتركيزها على استخدام تقنيات التعليم في جميع اقسام الكليات، وتزويد الطلبة بالمعرفة النظرية والتطبيقية الكافية في مجال اختصاصهم، فضلا عن تطوير المناهج بشكل مستمر لمواكبة التطورات السريعة في مجال الاختصاص.

5. هنالك ميل بدرجة متوسطة لدى اغلب الكليات في مجال اصلاح وظيفة البحث العلمي من خلال توجيه التدريسين نحو البحوث التي تحل المشاكل التي يواجهها المجتمع، وتخصيص جزء من ميزانياتها للبحث العلمي، واعتماد نظام لمكافاة البحوث المتميزة في الكليات.

6. اظهرت الكليات عينة البحث مستوى متوسط من الاصلاح في وظيفة خدمة المجتمع من خلال متابعة الخريجين الموهوبين بتوفير البعثات والمنح الداخلية والخارجية لاستثمارهم في خدمة الجامعة والمجتمع، والتوسع في اعداد البرامج التدريبية لأفراد المجتمع لتلبية متطلبات القطاعات التنموية في البلد، والتوسع في انشاء مراكز للنشاطات الفنية والثقافية والرياضية.

7. اظهرت نتائج البحث وجود علاقات ارتباط معنوية بين ابعاد التوجه الريادي (الابداعية، والاستباقية، وتقبل المخاطر)، وابعاد الاصلاح في الادوار والوظائف الرئيسة في الجامعة (الاصلاح في العملية التدريسية، الاصلاح في وظيفة البحث العلمي، والاصلاح في وظيفة خدمة المجتمع)، وقد تجسد ذلك من خلال اهتمام الكليات عينة البحث بتطوير وتوظيف الافكار الجديدة لتقديم طرائق وخدمات جديدة في مجال العملية التدريسية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، كما ان حرص الكليات على استثمار الفرص المتاحة من خلال استحداث تخصصات جديدة وكليات جديدة على مستوى الجامعة واستحداث برامج للماجستير والدكتوراه يمكن ان يساعدها في اصلاح ادوارها ووظائفها الرئيسة.

8. كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأبعاد التوجه الريادي في قسم من ابعاد الاصلاح في الادوار والوظائف الرئيسة للجامعة، بمعنى ان القيادات الجامعية التي لديها مستوى عال من التوجه الريادي يمكن ان يتوفر لديها مستوى عال من التطوير والتغير في الادوار والوظائف الرئيسة.

ثانيا: التوصيات

1. المبادرة بوضع خطة استراتيجية لتفعيل دور الجامعة وتوثيق صلتها بالمجتمع في مجال البحوث العلمية والخدمات الاستشارية من خلال التنسيق مع دوائر الدولة والمؤسسات المختلفة.

2. ضرورة اهتمام الجامعة والكليات بخلق بيئة عمل محفزة على روح المبادرة والابداع، من خلال تحفيز المبدعين وتكريمهم والاشادة بابتكاراتهم واعتبار ذلك سياق تنظيمي وجزء من ثقافة الجامعة.

3. ضرورة اهتمام الجامعة والكليات التابعة لها بالعملية التدريسية بحيث تصبح عملية احترافية، والسماح لأعضاء الهيئة التدريسية بالانتقال من قسم الى قسم اخر.

4.اهتمام الكليات بدعم قيام العملية التدريسية على حرية النقاش والحوار، وان تكون العملية التدريسية عملية استكشاف وتفسير.

5. ضرورة ان تترك الكليات لأعضاء الهيئة التدريسية المجال والحرية التامة لاختيار ما يدرسونه بناءً على حاجات زبائن الجامعة من طلبة وسوق العمل.

6.ضرورة ان تكون البرامج والمقررات الدراسية مولدة للمعرفة، مع ضرورة اعادة النظر في المساقات والمفاهيم المقدمة في البرامج الدراسية والتخصصات للتوافق مع التوجهات الحديثة للمناهج.

7. اهتمام الجامعة والكليات التابعة لها بعلوم المستقبل وادخالها ضمن المقررات الدراسية مثل علوم الليزر والجينات والتكنولوجيا الحيوية.

8.اهمية قيام الجامعة والكليات التابعة لها باستخدام تقنيات التعليم الالكتروني والمبرمج من خلال نشر المحاضرات على موقع الجامعة والكليات واستخدام وسائل تقنية متطورة في العملية التدريسية.

9. ينبغي ان تقوم الجامعة بأنشاء علاقات شراكة مع المؤسسات الاكاديمية العالمية والجامعات العالمية وبناء البرامج متعددة الحقول المعرفية اذ ان الفواصل بين التخصصات ستختفي في المستقبل.

10. اعطاء الباحثين الحرية الكاملة للخوض في مجالات بحثية مختلفة بشرط ان يكون لأبحاثهم عوائد معرفية وعلمية تعود بالمنافع على المؤسسات المجتمعية.

11. استثمار مخرجات البحث العلمي من خلال دراسات الجدوى وتسويق وبناء حاضنات الاعمال لدعم مخرجات الابداع وتوظيفها وايجاد قنوات سريعة لتسويقها وهو ما يعزز التحول الذي يشهده العالم نحو مجتمع المعرفة.

12. ضرورة انشاء لجان مؤلفة من خبراء اكاديميين من اعضاء الهيئة التدريسية ورجال الاعمال من اجل الاسهام في دمج حاجات المجتمع المحلي وقضاياه في السياقات والمناهج الدراسية وتفعيل الاعتماد على الموارد المحلية.

13. تفعيل وانشاء مؤسسات مشتركة بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية مثل حاضنات الاعمال، نواد تعاونية، مناطق تقنية وصناعية.

14. انشاء مدن جامعية في دول عربية واقليمية لاستقطاب الطلبة العرب الراغبين في الدراسة في الجامعات العراقية ولاستفادة من العوائد المتأتية منها في تمويل برامج الجامعة لتقليل الاعتماد على التخصيصات المالية من وزارة التعليم العالي.

المصادر

اولا. المصادر العربية:

- الثويني، يوسف بن محمد عبد الكريم،(2005)، واقع التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية وتوقعاته المستقبلية، ص1-32.
- جروان، فتحي عبد الرحمن،(2009)، الابداع: مفهومه، معاييره، ونظرياته، قياسه، تدريبه، مراحل العملية الابداعية، دار الفكر، عمان، الاردن.
- الزيادي، صباح حسين شناوة،(2013)، دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة بين التوجه الريادي والاداء الجامعي المتميز، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية.
- السلاطين، علي ناصر شتوي ال زاهر،(2014)، المعرفة وادارتها في مؤسسات التعليم العالي: بحوث ودراسات علمية محكمة، دار الحامد، عمان، الاردن.
- صباح، براهمي، ومصطفى، عوفي،(2012)، الجامعات العربية بين الواقع وتحديات العولمة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد التاسع، الجزء الأول، ص249-262.
- عشيبة، فتحي درويش،(2007)، أدوار الإدارة الجامعية في مصر علي ضوء التحديات المعاصرة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ص1-55.
- العطوي، عامر علي حسين،(2012)، تفسير ظاهرة التهكم التنظيمي في المنظمات من خلال الترابط البيني لعمليات العقد النفسي والاحترام الداخلي، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 14، العدد2.
- ليلى، خواني، ورشيد، مولاي ختير،(2010) الريادة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي السنوي العاشر بعنوان الريادة في مجتمع المعرفة، عمان، الاردن.

ثانيا : المصادر الاجنبية

- AL-Mohammad, Samer. M. (2010), The impact of BA education over entrepreneurial intentions of Jordanian students : An Application of theory of planned Behavior, Jordan Journal of Business Administration Volume.6 , No. PP . 262 - 293.
- Altinay, Levant, & Altinay, Mehmet, (2004)," The influence of organizational structure on entrepreneurial orientation and expansion performance", International Journal of Contemporary Hospitality Management, Vol. 16, No.6,PP.334-344.
- Baron, Robert A.(2004). The Cognitive perspective: a valuable for Answering Entrepreneurship Basic Why Question, journal of Business venturing, 19(2004),pp.221-444.
- Carter, Sara, Evans & Dylan, Jones, (2006), " Enterprise and small business , principles , practice and policy " 2nd edition , Licensing Agency Ltd, 90 Tottenham Court. Road , London WTT 4Lp .
- Callaghan, Christian, William, (2009), Entrepreneurial orientation and entrepreneurship performance of central Johannesburg in formal sector street traders. unpublished PH.D.dissertation in commerce, Law and management University of the Witwatersrand , Johannesburg .

Orientation and Marketing Information on The performance of SEMs, Journal of Business Venturing,22,PP.592-611.

- Lumpkin, G.T.& Dess, G.G. (1996), Clarifying the entrepreneurial orientation construers and linking it to performance, Academy of Management Review, 21(1) , PP. 135 – 172 .
- Ma , H. & Tan , J. (2006), Key components and implication of entrepreneurship : A 4 – p Framework , Journal of Business Venturing , 21 : PP .704 – 725 .
- Marcati, A., Guido, G.& Peluso, A.M.(2008). The Role of SME Entrepreneur's innovativeness and Personality in The Adoption Innovations, Research Policy, 37:pp,1579-1590.
- Pearce, John A. & Robinson, Richard, B. (2011), Strategic management, formulation, implementation and control , 12th edition , Mc Graw Hill, Companies , Inc., Avenue of the Americas , New York .
- Richard, O.& Barnet, T. (2004), Cultural diversity in management firm performance , and the moderating role of entrepreneurial orientation dimensions . Academy of Management Journal . 47(2) : PP .255 – 266 .
- Smart, D.T. & Conant, J.S. (1994), Entrepreneurial orientation, distinctive marketing competencies and organizational performance, Journal of Applied Business Research , 10(3) , PP. 28 – 38.
- Steven, Christopher Eric, (2008), Social Entrepreneurship and Earned Income
- Certo, Trevies, S., Moss, Todd, W. & Short, Jeremy, C.(2009) Entrepreneurial Orientation and Growth: The Moderating Role of Family Involvement, Entrepreneurship & Regional Development, Vol. 22.No.3,PP.265-291.
- Daft, Richard L., & Marcic, Dorothy, (2009), Management, the new workplace, 6th edition , South – Western , Cengage learning , United State of America .
- Dess, Gregory, G., Lumpkin, G. T. & Eisner, Alan, B., (2007), "Strategic management crating competitive advantages" 3th edition, McGraw-Hill Companies, Inc., United States.
- Green, Kimberly, M., Coven, Jeffry, G. & Slevin, Dennis, P.,(2008). Exploring the Relationship Between Strategic reactiveness and Entrepreneurial Orientation: the Role of Structure-Style Fit, Journal of Business Venturing, (23), PP.356-383.
- Hayton, James C., (2005). Promoting Corporate Entrepreneurship Through Human Resource Management Practice: A Review of Empirical Research, Human Resource Management Review, (15), PP.21-41.
- Hisrich, Robert., Langan, Janice., Fox., & Grant Sharon, (2007), Entrepreneurship research and practice a call to Action for psychology , The Amekan psycho Book Vol., 6 No.3 , PP. 575 – 589 .
- Keh, Hean, Tat, Nguven, Thi, Tuyet, Mai & Ping, Hwei,(2007).The Effect of Entrepreneurial

performance in the emerging region of China", Journal of Development Entrepreneurial, Vol. 12, No. 4, PP. 383- 397.

- Zhang, Zhe, Wan, Difang, Jia, (2008), "Do high-performance human resource practices help corporate entrepreneurship? The mediating role of organizational citizenship behavior", Journal of High Technology Management Research, (19), PP.128-138.

Opportunities: an Examination of The Importance of Institutional factors In predicting entrepreneurial Action Among nonprofit Organizations. Unpublished PHD Dissertation in Organization Behavior, Western Reserve University.

- Tang, Jintong, Tang, Zhi, Zhang, Yuli & Li, Qianwen, (2007), "The impact of entrepreneurial orientation and ownership type on firm

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القادسية

كلية الادارة والاقتصاد

قسم ادارة الاعمال

م/ استبانة

السادة العمداء/ معاونو العمداء/ رؤساء الاقسام العلمية المحترمون

تحية طيبة .....

نضع بين ايديكم الاستبانة المعدة لإنجاز البحث الموسوم" دور التوجه الريادي في إصلاح ادوار ووظائف الجامعات العراقية بحث تحليلي لآراء عينة من القيادات الجامعية في جامعة القادسية"، ونظر لأنكم المعنين بالأمر يرجى الاجابة على فقراتها بدقة وموضوعية ولا داعي لذكر الاسم لكون النتائج تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع الشكر والتقدير .....

أ.م. د. جواد محسن راضي
قسم ادارة الاعمال

أ. د. حامد كاظم متعب
قسم ادارة الاعمال

اولا: معلومات عامة:

1. العمر :
2. الجنس :
3. المؤهل العلمي :
4. اللقب العلمي :
5. المنصب الوظيفي :
6. عدد سنوات الخدمة :

ثانيا: التوجه الريادي :

1.الابداعية :

يرجى وضع علامة (✓) امام الاختيار الصحيح.

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	تحرص الكلية على استثمار الفرص المتاحة في مجال استحداث تخصصات علمية جديدة.					
2	توفر الكلية الدعم الكافي لمنتسبيها لتنفيذ					

	الأفكار الجديدة .					
3	تميل هذه الكلية إلى تبني مداخل جديدة للتعامل مع المشكلات التي تواجهها .					
4	يتمتع منتسبو الكلية بالقابلية على تحويل التحديات التي تواجهها الكلية إلى فرص للتطوير و التحسين .					
5	تحرص الكلية دائماً على تبني الأفكار الجديدة التي تتضمنها الأبحاث والدراسات العلمية ذات الصلة بنشاطاتها .					
6	تجري الكلية تحسينات مستمرة في انظمتها واجراءاتها بهدف تحسين خدماتها التعليمية.					
7	تسعى الكلية إلى توظيف التكنولوجيا الجديدة لتحسين أدائها في مختلف الميادين .					
8	تُشجع الكلية ملاكها التدريسي على تبني طرائق جديدة في التدريس والبحث العلمي .					
9	تنظر الكلية إلى الابتكار والإبداع بعدّهما مصدراً لتحقيق التميز في أعمالها ونشاطاتها المختلفة .					

2. الاستباقية

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
10	تسعى الكلية دائماً إلى أخذ زمام المبادرة في مجال استحداث أقسام ذات تخصصات علمية جديدة .					
11	تتميز الكلية بكونها السباقة في إقامة الأنشطة العلمية بالمقارنة مع الكليات الأخرى .					
12	تحرص الكلية على متابعة التغيرات التي تحصل في البيئة الخارجية لتجنب المفاجئات .					
13	تسعى الكلية دائماً إلى اكتشاف طرائق جديدة لإنجاز الأعمال .					

14	تستطيع الكلية تلبية احتياجات و رغبات الطلبة وأصحاب المصالح الآخرين بما يفوق توقعاتهم.					
15	تحرص الكلية على اكتساب المعرفة الجديدة بطريقة أسرع من الكليات المناظرة الأخرى .					
16	تبادر الكلية إلى إقامة الشراكات العلمية مع الكليات المناظرة خارج البلد بهدف الحصول على المعرفة الجديدة قبل غيرها .					
17	تسعى الكلية للتأثير على بيئة عملها لتعزيز وجودها فيها .					

3. تقبل المخاطرة

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
18	تنظر عمادة الكلية إلى تحمل المخاطرة بعدّها سمة ايجابية .					
19	تشجع الكلية منتسبيها على خوض الأعمال التي تتسم بالمخاطرة .					
20	يحرص الجميع في هذه الكلية على تقديم الأفكار الجديدة دون خوف أو تردد .					
21	تتقبل الكلية المبادرات الجديدة وإنْ كانت نتائجها غير مضمونة العوائد.					
22	تحمل المخاطرة يشكل عنصراً جوهرياً في استراتيجية الكلية لتحقيق النجاح .					
23	تفضل الكلية إجراء تغييرات جوهرية في برامجها العلمية وخططها الدراسية بين الحين و الآخر.					

ثالثا: الاصلاح في الادوار الرئيسة والمهام في الجامعات

4. اصلاح العملية التدريسية:

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
24	تهتم الكلية بصياغة استراتيجية للعملية					

	التدريسية بما يتناغم مع احتياجات سوق العمل والمجتمع لمواكبة عصر العولمة والمعلومات.					
25	تعتمد الكلية على الأسلوب العلمي في العملية التدريسية تخطيطا وتنفيذا وتقويما بالاستناد على قاعدة بيانات واسعة لأجل التطوير المستمر.					
26	تضع الكلية الخطط الفاعلة لمعالجة الجوانب النظرية والتطبيقية في العملية التدريسية.					
27	تركز الكلية على اعتماد المنهج البحثي في العمية التدريسية لتزويد الطلاب بالمعرفة الواسعة.					
28	تهتم الكلية في رفع مستوى الطلبة في اللغتين العربية والأجنبية في السنوات الأولى من التعليم الجامعي.					
29	تضع الكلية الخطط اللازمة لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع المستجدات التعليمية في العملية التدريسية.					
30	تضع الكلية الخطط اللازمة للتوسع في استخدام تكنولوجيا التعليم في جميع الاقسام في الكلية.					
31	تعتمد الكلية الأسلوب الديمقراطي – الحرية الأكاديمية-ـ في العملية التدريسية لتنمية الإبداع الفكري.					
32	تضع الكلية الخطط المناسبة لتحقيق التوازن بين التعليم النظري والتطبيقي في العملية التدريسية.					
33	تشكل الكلية لجان خاصة لتطوير مناهج التعليم في جميع الاقسام باستمرار.					

5. الاصلاح في وظيفة البحث العلمي

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
34	تضع الكلية خطة للتنسيق مع مؤسسات الدولة لدعم مشروعات البحث العلمي.					
35	تعمل الكلية على توفير فريق بحثي متخصص للتحسس ورصد الحاجات الفعلية والمتطلبات الحقيقية للتطوير					
36	تهتم الكلية بتطبيق نتائج البحوث في المؤسسات والقطاعات الاقتصادية والتنموية في البلد.					
37	ترصد الكلية المخصصات المالية الكافية لإجراء البحوث العلمية.					
38	تعتمد الكلية نظام للمكافآت والحوافز للبحوث المميزة التي تخدم التطوير والتنمية في القطاعات الاساسية في البلد.					
39	تعتمد الكلية على نظام الترقيات العلمية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس يشجع للقيام بإجراء البحوث العلمية الأصيلة.					
40	تضع الكلية الخطط اللازمة لتفعيل دور البحوث العلمية الجامعية لخدمة التنمية الوطنية.					
41	تضع الكلية الخطط الخاصة للبحث العلمي المرتكزة على أسس علمية وموضوعية لخدمة واقع المجتمع.					
42	تمتلك الكلية سياسية إدارية وتنظيمية للنهوض بالبحث العلمي والإفادة من نتائجه المعرفية والتطبيقية.					
43	تمتلك الكلية شبكة معلومات ترتبط بشبكة معلومات وطنية وعالمية لخدمة الكلية والباحثين.					

44	تمتلك الكلية خطة للتوسع في إصدار الدوريات البحثية المتخصصة في مختلف اختصاصات الكلية.					

3. اصلاح وظيفة خدمة المجتمع

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	غير متأكد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
45	تمتلك الكلية مركز لتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع بالتنسيق مع المؤسسات المعنية بهذه الفئة.					
46	تهتم الكلية بمتابعة الخريجين الموهوبين من خلال توفير سبل التقدم العلمي والمها ري – بتوفير المنح والبعثات الخارجية والداخلية – لاستثمارهم في خدمة الجامعة والمجتمع.					
47	توفر الكلية البرامج التدريبية لأفراد المجتمع لتلبية متطلبات القطاعات التنموية من الموارد البشرية المطلوبة.					
48	تعتمد الكلية نظاما يسهل اجراءات استخدام مرافق الكلية من قبل أفراد المجتمع المحلي.					
49	تشجع الكلية برامج البحوث التطبيقية المتخصصة المشتركة مع كليات في الدول المتقدمة لأغراض خدمة المجتمع.					
50	تهتم الكلية بتسويق خدماتها لجعلها خدمة رائجة تسد العجز المالي في الكلية.					
51	تتوسع الكلية في المشروعات الخدمية التي تقدمها للمجتمع بالتعاون مع مؤسسات وقطاعات المجتمع المحلي.					
52	تتوسع الكلية في انشاء مراكز للنشاطات الرياضية والثقافية والفنية لسد أوقات الفراغ للعاملين في الكلية و الجامعة وابناء المجتمع المحلي.					
53	تهتم الكلية بأنشاء مراكز لمتابعة الخريجين في					

	سوق العمل.					
54	تمتلك الكلية مراكز استشارية تعليمية متخصصة لخدمة الطلبة وأفراد المجتمع المحلي					

The Role of Entrepreneurial Orientation in Reforming Roles of Iraq Universities and It's functions: An Analytical research on Sample opinions of Academic Leaders at Al-Qadisiya University

Hamid Kadhim Mutaab [a]

Jawad Muhsin Radhi [b]

Abstract

This paper investigates the role of entrepreneurial orientation in different dimensions including(innovativeness, proactiveness, risk taking) in reform of basic roles for the university and its function such (teaching process, scientific research functions, social service function). This paper uses a sample of size (50) of academic leaders in the university of Al-Qadisiya .

Results show that the colleges are interested in the innovativeness and proactiveness activities in teaching process, scientific research and social service

a - Professor Dr. , University of Qadisiyah College of Administration and Economics .

b - Assist. Prof. Dr. , University of Qadisiyah College of Administration and Economics